

محاضرة (03): جمع المصادر والمراجع المختصة في البحوث الأكاديمية

• تمهيد :

يعتمد الباحث في كتابة بحثه أو انجاز أطروحته على عدة مصادر ومراجع وهذا من أجل جمع البيانات حول الظاهرة أو المشكل محل الدراسة، كما يسير الباحث في انضاج مساره البحثي من خلال التأكد من محتويات هذه المراجع بالرجوع إلى مصادرها الأولية .

و نسعى من خلال هذه المحاضرة مساعدة الطالب على أن يحقق الأهداف الآتية :

✓ يتعرف على مفهوم المصادر و المراجع في البحث العلمي.

✓ يميز بين المصادر و المراجع.

✓ يتعرف على أنواع المصادر في البحث العلمي.

1- تعريف المصادر والمراجع في البحث العلمي :

تعرف بأنها الكتب التي يعود إليها الباحث خلال قيامه ببحث ما من أجل أن يستقي منها المعلومات التي تقيد البحث العلمي الذي يقوم به، وتغني المصادر والمراجع في البحث العلمي، حيث تمده بمجموعة كبيرة من المعلومات مما يوفر وقت وجهد كبير على الباحث.

2- الفرق بين المصادر والمراجع :

المصادر عبارة عن أمّهات الكتب التي لم يسبق أحد مُدوّنِها في ذلك، وهي متكاملة وتحتوي على جميع العناصر حول موضوع معين، أما المراجع فهي تتمثل في الشروح التي يقدمها الدارسون فيما يتعلق بالموضوعات التي تحملها المصادر، وعلى سبيل المثال في حالة قولنا إن القرآن الكريم مصدر، فإن التفسيرات التي تبعث ذلك ، وأوضحها علماؤنا الأجلّاء عبر فترات زمنية مُتتالفة ما هي إلا مراجع. كما تعرف المراجع أيضا بأنها كتاب يتم الرجوع إليه للحصول على المعلومات أو حقائق محددة، وعادة ما يكون هذا الكتاب مرتب بطريقة تسمح بالحصول على المعلومات المحددة أو الحقائق بسهولة ويسر.

3- أنواع مصادر البحث العلمي:

للبحث العلمي مجموعة من المصادر ومن أهم هذه الأنواع :

1-3-المصادر الأصلية الأولية:

تعد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي، والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد أصحابها كدواوين الشعر، والأبحاث، بالإضافة إلى الأعمال الميدانية والمقابلات، والبحوث العلمية التي تم نشرها في المجالات العلمية المحكمة والفيديوهات والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية، والمخطوطات، والوثائق الحكومية والإحصائية العلمية والاقتصادية.

كما تعد المصادر التي كتبها الباحثون الذين عاصروا الباحث ونقلوا المعلومات عنه بالمصادر الأصلية وخير مثال على ذلك تفسير الطبري، وصحيح البخاري.

2-3-المصادر الفرعية:

وهي الأبحاث التي تمت كتابتها في العصر الحديث، والتي اعتمدت في أساسها على المصادر الأصلية الأولية، حيث تقوم المصادر الفرعية بعملية نقل للمعلومة، ومن ثم تقوم بشرحها وتفصيلها ونقدها وتلخيصها، ومن أهم الأمثلة على المقالات الفرعية المقالات التي يتم كتابتها في الصحف والأفلام،

بالإضافة إلى المقالات التي يتم نشرها في المجلات العلمية التي تناقش بحثاً آخر، والمجلات والصحف اليومية، والكتب التي يعود مؤلفوها إلى المصادر الأصلية.

4- معلومات المصادر الأولية والثانوية:

وهي مجموعة المعلومات التي يتم جمعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية، ومن هذه المصادر القواميس، الموسوعات، الكتب المدرسية، الفهارس، والملخصات، كما تعد شبكة المعلومات الإلكترونية والرسائل العلمية كرسائل الماجستير والدكتوراه والندوات العلمية وكتب التراث من ضمن هذه المصادر والمراجع.

**** نشاط تدريبي**

- 1- بالرجوع إلى موضوع بحثك التخرجي لهذا العام اكتب عناوين بعض المصادر و المراجع التي ستعتمد عليها في إعدادك، موضحاً طريقة الحصول عليها.
 - 2- صنف العناوين التي كتبتها إلى مصادر و مراجع مع التعليل .
- ** تناقش الأعمال و تقدم للطلبة التغذية الراجعة الفورية المناسبة.**